

وقفات مع سورة المعارج | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولد الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. ثم الذين كفروا بربهم يعدلون الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. الحمد لله على كل شيء. والحمد لله -

00:00:00

الحمد لله عدد ما اقصى كتابه. والحمد لله على ما احصى كتابه. واصلي واسلم على سيد الخلق اجمعين. محمد صلى الله عليه وسلم. بلغ الرسالة وادى الامانة. ونصح الامة كما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شر الا وحذرنا منه. وصلاة وسلاما دائمين من رب العالمين -

00:00:35

العالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله. اتقوا ولا تموتن الا وانتم مسلمون. اما بعد

احبتي في الله من رحمة الله عز وجل - 00:01:05

ولكن ارسل اليهم رسل وانزل اليهم الكتب ليكونوا على ويحيا من حي عن رحمة الله عز وجل بهذه الامة وفضله ارسل لها محمدا

صلى الله عليه وسلم. خير الرسل صلى الله عليه وسلم. وانزل اليها اشرف - 00:01:25

والكتب كتاب الله عز وجل القرآن. فمن تمسك بالقرآن وتمسك بسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم نجاه الله عز وجل من ظلماته

الأمر اذا ينبغي عليك ان نتمسك بكتاب ربنا ومن سنة - 00:01:55

نبينا صلى الله عليه وسلم. وان هذا هو السبب الاوحد للنجاة. ليس هناك سبب اخر. قال نبينا صلى الله عليه وسلم ان هذا

القرآن سبب ان هذا القرآن سبب تركه بايديكم وتركه بيد الله - 00:02:15

اذا احبتي في الله يخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن كالحق تركوا بايدينا وتركوا بيد الله. فمن ترك هذا ووقعت في

الظلمات. اعوذ بالله من الضلال. ومعنا اليوم سورة من كتاب الله عز وجل. نتأمل ما فيها من العبر. على الله - 00:02:35

عز وجل ونرجو سبحانه ان يرحمنا بها وان يرفع درجاتنا بها بهذه السوء. سورة المعارف هذه السورة العظيمة هذه السورة جاءت في

القرآن بعد سورة الحاقة. بعد ذكر من دار الآخرة - 00:02:55

وعن يوم القيامة يخبرنا الله عز وجل ان الناس يفتسمون تجاه هذه الامور الى فريقين. ان الناس ينقسمون تجاه هذه الامور العظيمة.

هذه الامور الجليلة عن ذكر يوم القيامة وعن ذكر الدار الآخرة - 00:03:15

الى مصادفة موقن يعمل والى مكذب مستهزئ لا يعمل ولا يأبه بذكر الله فجاء قوله سبحانه وتعالى سأل سائل بعذاب وسأل سائل

قيل اي انه وظل يسأل عن يوم القيامة استهزاء وسخرية. مثل اليوم ومتى يأتي؟ وماذا سيحمل فيه؟ لا - 00:03:35

ولكنه سائر لعذاب الواقع اي استعد لآبيه استهزاء باليوم وسخرية فيه وعدم المبالاة فانه يستعجل ويستعجلونك بالعذاب. ولن يخلف

الله وعده. والى يوم عند ربك كالف سنة مما يعدون. سأل سائل العجيب ان هذا الاستهزاء يكون بعذاب - 00:04:05

الواقع لا محالة. لا بشيء متوهم ولا بشيء متخير. بل سوف يأتي وهو الحق وهي حاقة سوف تقطع خلفنا ولكنه يتعامل باستهزاء.

العجيب ان الناس لا يستعدون الى الموت وهو ارض الواقع - 00:04:35

لذلك كثير من الناس لا يستعد ولا يخاف من عذاب الله عز وجل. وهو امر واقع كالموت. سأل سائل في وسيتبع حتما للكافرين بعذاب

واقع للكافرين. ليس له جامع من يمنع احد عذاب الله اذا وقع. لن يستطيع احد كائن من كان ان يمتنع من - 00:04:55

الكافرين ليس له دافع من الله. هذا العذاب يكون من الله ولم يستطيع احدا دفعه من الله. من الله من معالم اي من فوائد والنعم. الله

عز وجل تفضل وينعم على العباد. وقيل في المعارك اي ان الله عز وجل من سنته في هذا اليوم - [00:05:25](#)

جعل الجنة درجات. وكذلك السماء والنار بركات. فالذي يقترب من الله عز وجل يقترب من الله عز وجل على درجات والله سبحانه وتعالى في الحديث القدسي من تقرب الي شبرا الدرجة الاولى - [00:05:55](#)

من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا. تقرب اليه ذراعا. ومن اتاني يمشي اتيته ولا يزال عبدي يتقرب. هذا معنى ذي المعاني اي ان الله عز وجل جعل الطريق اليه على درجات - [00:06:15](#)

مش الانسان ببوصل مرة واحدة الانسان بيجاهد مرة ثم مرة يصوم ويقوم ويتصدق وينفق حتى يقترب الامور وان الكون بملائكته وباهل الايمان يظهرون اغلى ما يملكون ليقتررب من الله. من الله في المعالي - [00:06:35](#)

تخرج الملائكة والروح اليه. الملائكة تخرج من الله عز وجل. والروح قيل روح الايمان تصعد الى الله عز وجل. وتخرج اليه بعد الموت. قال ربنا اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. فكما كانت تصعد كلماته الطيبة وافعالهم - [00:06:55](#)

تعرض اليه ارواحهم الطاهرة. فكما كان تصعد اليه سبحانه. كلمات طيبة في الدنيا وافعالهم الصالحة التي بذلوها تخرج اليه سبحانه وتعالى يوم مماتهم يوم مماتهم هكذا يقترب المؤمن من الله ويعرج الى الله ويلبس اغلى ما يملك - [00:07:25](#)

ان يقترب من الله سبحانه وتعالى. فانقسم الناس في اول السورة الى فريقين. من مستهزاء مستعجل متسائل اكذب لي يوم القيامة ومن الملائكة واهل الايمان الذين يعوجون الى الله ويقتربون من الله وقيل الروح وجبريل - [00:07:55](#)

عليه السلام وكاننا لن نستطيع ان نقتررب من الله الا بوحي من الله. فكما ان جبريل عليه السلام وهو الروح ونزل بالقرآن وهو الروح وكذلك اوحنا اليك روح من امرنا. فكم - [00:08:15](#)

لان الله عز وجل انزل روح جبريل بالقرآن فلن نستطيع ان نعرب اليه ولا ان نقتررب منه سبحانه الا بالقرآن. يقال لقارئ القرآن يوم القيامة اقرأ ورتل وارتي. تعلم الدرجات - [00:08:35](#)

فتستطيع ان تخرج الى الله وان تقترب منه سبحانه الا بالعمل بالقرآن. بقراءة القرآن وللأعمال الصالحة من الله في اول هذه السورة ان الناس انقسموا الى البيت. سيد استاذي مكلم يوم القيامة بالحاقة - [00:08:55](#)

بحق اليقين حقا ستقع. سأل سائل بعذاب واقع. ومن فريق الارض يعوج الى الله اغلى ما يملك ويتمنى ان يقترب من الله. ولكن هناك ناس يعاندون ويصرون على التكبير بل يريدون ان يقطعوا الطريق على اهل الايمان. يريد هؤلاء الحجاج الظلمة ان يمنعوا - [00:09:15](#)

اهل الايمان الى الله. ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى الصلاة معراج المؤمن؟ يريد المؤمن ان يعبد غير الله بالصلاة. فيأتي من يمنعه حتى عن الصلاة. مش بيمنعه عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. مش يمنعه عن - [00:09:45](#)

ورأيت نبينا عبدا اذا صلى. هؤلاء يقول الله عز وجل لنبينا صلى الله عليه وسلم. حتى يستمروا وفي دعوتك وعبادتك وجهادك فاصبر صبرا جميلا. لماذا؟ لان المعاملة مع ربنا الايام الزمن عند ربنا بانسان عجول يقول الله عز وجل دعوا الملائكة والروح اليه - [00:10:05](#)

يوم كان مقداره خمسين الف سنة. قيل خمسين الف سنة. ان اهل الارض لو ارادوا ان الى الله يستنفر خمسين الف سنة من ايامهم ولن يستطيعوا الوصول. وقيل خمسين الف سنة - [00:10:35](#)

هو يوم الحساب كما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة. تخيل يوم الحساب فقط خمسين الف يوم القيامة. خير الذي يقنع في الهواء وفي المذلة يقف خمسين الف سنة. نعوذ بالله من ذلك - [00:10:55](#)

ولكنه يكون على اهل الايمان يسير ميسر كأنه يؤدي ركعتين. الله عز وجل ان مستكبر والى من يبذل ويضحى ويريد ان يعود الى الله. فيقول الله عز للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:15](#)

فاصبر اصبر على اذانك. واستمر في عبادتك. كلا لا تطعه واسجد. في نفس السورة التي نهاه الذي نهاه في هذه السورة يأمره الله عز وجل باتمام الصلاة. كلا لا تطعه - [00:11:35](#)

اي ايضا الصلاة تدعو الى المعراج. الاقتراب من الله فاصبر صبرا جميلا. انه نحن يرون دائما اهل الغفلة يرون الموت بعيدا يرون

القيامة بعيدا. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم الموت - 00:11:55

انظر الى احذكم من شراء نعله. والنار مثل ذلك. الجنة اقرب الى احذكم من شراك نعله خطوة واحدة تأخذها الى الجنة او تكون الى

النار. الجنة اقرب الى احذكم من شراك نعله - 00:12:15

انه يا اولاد بعيدا. طول املك يفعل ما يشاء من معاصي يعيش في غفلات. تمر اوقات الطاعات رجب في شعبان يوم رمضان هو فرض

تاني. انهم يرونه بعيني ونراه قريبا. هكذا - 00:12:35

كما ان هذا اليوم يراه الله عز وجل قريبا لان كل ما هو ات قريب كذلك اهل الايمان يرون يوم الجزائر لا يستبعدون ذلك اليوم لا

يجزعون لا يعيشون في شك يوقنون ان الله سير اهل - 00:12:55

مهما سخر السافلون واستهزأ المستهزئون يوقنون بنصر الله. حتى لو ماتوا ولم يروا هذا النصر وباعينهم يوقنون بنصر الله سبحانه

وتعالى. هذا هو الصبر الجميل. التزام الطاعة في وقت الاستبعاد - 00:13:15

من دون شك او ريبة او توالي او ضعف يبذلون اعلى ما يملكون. حتى في اوقات هذا هو الصبر الجميل الذي لا يصحبه تصخر ولا

متشكي ولا ثوان ولا ضعف ولكنه يعوجون - 00:13:35

الله مهما كانت الظروف. لا تعدهم العوائق ولا تحثهم الحدود. يعرجون من الله عز وجل في كل لحظة وفي كل يوم بتبذلون اوقات

واقوال وافعال يقتربوا من الله عز وجل. فيقول الله عز وجل - 00:13:55

فاصبر صبرا جميلا. انهم لولا بعيدا ونراه قريبا يوم تكون السماء كالنهر تغيرات تحدث فجأة الفلزات التي تذاب وتسقط يوم تكون

السماء كالنوم والجبال كالعيد هذه هذه الجبال تكون كالصوف الملون الذي ينتشر في الهواء الجبال في العلم. ولا يسأل حميم حميما.

شف اول السورة - 00:14:15

يسأل استهزاء بزخرية وهنا لا يسأل من جدية موقفه. الامر اصبح جد لا هز ولا يسأل حميم حميما احب اقرب الناس اليك لتسأل عنه

في هذا الموقف. طب هل لا تسأل عن - 00:14:45

لأنك لا ترى ابدأ يبصرونه انت بتشوفه والملايكة بتخليك تشوف اكثر من الناس اليك وتراه يعذب وتراه يحمل على ظهر الاثقال

والاوزار. ولا تستطيع ان تساعد. ولو لم كلمة ولا يسأل حميم حميما يبصر له. بل بالعكس انت لا تريد ان تساعد تريد ان - 00:15:05

للعذاب لتنجو انت. يود المجرم. هذا المجرم قد استهزأ بيوم القيامة. هذا المجرم الذي اعرض عن اخطر يوم في حياته عن يوم

القيامة. يود المجرم انه من عذاب يومئذ ببنيه - 00:15:35

وصاحبه واخيه. وفصيلته التي تؤويه. ومن الارض جميعا. ثم يريد ان ان يدفع ولده بالنار. ولو يدفع اخاه او زوجته او القبيلة او كل

نار قول يا رب ارمي الناس كلها مش مهم كل الناس تخش النار - 00:15:55

لكل امرئ منهم يومئذ تجد في هذه السورة سورة المعارف شوف ترتيب المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ بدأ الاول بايه؟ بالابناء

بنين ثم الاخ والزوجة ثم ثم كل الناس يبدأ بالاقرب للابعد. في سورة عبس انه يفر. لكل امرء منهم شاب يجيب - 00:16:25

فاذا جاءت الصاخة حينما من صلى يستمع الى احد ويفر الانسان له تجده هناك انه يفرد من الابد الى الاقرب كاخ اخر الاشياء اللي

بياخدونها منها الصاخة والولد. لماذا؟ لسه في متسع في سورة عدسة لسه ما فيش عذاب. فعائز يبجي يشوف - 00:16:55

نشوف بيفر المرء من ابيه وامه وبنيه وصاحبه وفر من كل الناس لكن اللحظة هو يقلق بالنار يمد يده على شيء يلقيه في النار حتى

ينجو. اللي بيلقى في جهنم لا يفكر مع نسوة - 00:17:25

فبياخذ اقرب الناس اليه يلقيه بجانبه. ففي هذه اللحظة وهو يلقي في جهنم هو لا يفكر خذ يا رب اولادي. خذ يا رب زوجتي

واخواتي. خذ قبيلتك خذ الناس كلها بسيطة. لو يفتدي من عذاب يوم ايه - 00:17:45

وصاحبه وفصيلته التي ومن ملأ الارض جميعا ثم ينجي. هذا كلا اني ما نرى مشتتة غاضبة من افعالك واقوالك ايها المجرم لطالما

تساءلت سخرية من هذا اليوم. لطالما اعرضت عن ذكرى هذا اليوم فهي مرة - 00:18:05

الساعة للشوائب. كان بيفر من مجالس الايمان. فالليل ان يسمع عن هذا اليوم الان في هذه الانواط لا يستطيع ان يفر. واذا فر يقطع

نزاع عن الشياطين الشوا شدة الرأس. وقلة - 00:18:35

الاعضاء وقيل لا حول ولا قوة وجمع بينهم كثير من المفسرين ان هذه الارض تنزع الجن في الرأس وتنزع الاطراف وتنزع اللحم وهو لا يستطيع ان الساعة للشوى لان لو النار ضربته في مقتل - 00:18:55

لا يموت فيها ولا. فالنار تضربه في غير مقتل. فتنزع جنة الرجل ثم تنزع وتنزع اللحم من العظم ثم يجنن ويكرر عليه العذاب والعياذ بالله. من كان يفر في الدنيا عن مجالس الايمان عن ذكر يوم القيامة. كان يدبر ويستغني بماله - 00:19:15

وجمع ان الانسان خلق هلوفا اذا مسه الشر جزوعا اذا مسه الخير. الانسان بطبيعته ضعيفة. الهنوع قيل وفقدان مصدر القوة الانسان يتحرك بدون تفكير. الناقة المخلوع هي الناقة الجائعة جدا او الخريطة جدا. فتجري في خفة وطيبة - 00:19:45

ان نبقي الهنوع العرب يسموا الناقة هلوفا لما تكون نبض جبانة جدا او جعانة جدا فتلاقي في اي مكان اكل الانسان يجري في اية يبذل عمره في كل الاتجاهات الا بالتأخر - 00:20:15

حينما يمتلئ الانسان وداخل الانسان يبتدئ بالطاعة ان الانسان خلق نوعا ثم قال بطمأنينة لا يكون هلوفا. ان الانسان خلق هلوفا اذا مس اي مشكلة يفزع تقول ما فيش امل. والموضوع مش هيتحل وخلص ونصيبه الاحباط وناس - 00:20:35

لو واحد مش هيرجع ثاني والا مسه الخير منوعا. الذين هم على صلاتهم يحافظ على الصلاة يداوي على الصلاة احب الاعمال دائمون اي خاشعون كما انه لا يتحرك في صلاة ولا يلتفت بقلبه وهو يصلي. الذين هم على صلاتهم - 00:21:05

هؤلاء يعيشون في هلع لا يعيشون في جزع. كان صلى الله عليه وسلم اذا حزنه فزع الى الصلاة. فزع الى محل الطمأنينة. الى مكان الى السكينة. فينتقل من الفزع الى الطمأنينة والسكينة. نزل عليها الصلاة. يتجه فورا الى قرة العين. فجعلت قرة عيني - 00:21:35

فلا يلتفت الى غير الله سبحانه وتعالى. الصلاة لما بتغيب عن حياة الانسان لذلك هذه المواصفات حتى لا اطيل عليك. هذه الكثيرة التي جاءت في سورة المعارف تبين لنا كيف يعرج الانسان الى الله. كيف يقترب الانسان من الله - 00:22:05

سبحانه وتعالى ذكرت الصلاة والانفاق والخوف من عذاب الله وحفظ الفروج واداء الامانة ووفاء العهد الصلاة وختمت بالصلاة. بدأت الايات الذين هم على صلاتهم دائمون وختمت والذين هم على صلاتهم يحابون - 00:22:25

يحافظ عليها في اوقاتها بأركانها وخشوعنا ويداوم على ذلك ليس مرة او مرتين او يوم يؤمن يطبق اعمالهم بالصلاة ويعامل الخلق بالانسان ويحفظ فرجه ويحفظ المال ويعطي النساء والمحروم ويخاف من عذاب الله هذه المواصفات تجعل الانسان يقترب ويعمل - 00:22:45

كان كل هذه الاعمال حفظ الفرج هو الشيء اللي لو بدون صلاة كان هذه الاعمال لا قيمة لها. بيحفظ هذا الاعمال المداومة والمحافظة على اداء الصلوات. فالحفاظ على الصلاة يجعل الانسان في طمأنينة - 00:23:15

في سكينه لا يجعلها نوع لا يجعله يسوع لا يجعله منوع ويحافظ على الصلاة يكون ساجد. يبدأ كونوا مطمئنين احنا قلنا الهنوع الذي فقد بصره في القوة. الكعبة او شوف الانسان الجائع - 00:23:35

كي لا يستطيع ان يقدم تلاقي الناس في السواق محدش يتكلم معايا انا متنرفز انا مش عارف افكر ليه انا جعان انا مش عارف يبقى السيطرة ويستطيع ان يفكر اللي عنده جوع رومي. لكن لا يحرض على الصلاة لا يأخذ قرارات - 00:23:55

يعرض عليه المال الحرام فيقبله. تعرض عليه الشهوات فيقبلها لماذا؟ لانه ليس مستغنيا بالله لانه لم يملأ جوفه بالصلاة. قال ربنا فخلق من بعدهم خلق اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون خيرا سيصل في الغيب في الدنيا والاخرة. طيب بس ضيع

الصلاة ضيع البنات - 00:24:15

فاتجه مباشرة على الانسان ييحبوا يصطادوا ييحبوا يصطادوا فين؟ يعملوا حفر يسموها الاغوية. الحفرة اللي هتضحك على الفيل. قال لي هتغويه يأتون بجد جده بيشووه. والجنة حفرة. والجد يمشي في البيت على واحد - 00:24:45

فيتجه اليها الذئب الجائع مباشرة. فيسقط في الكفر. هكذا يفعل اهل القرآن. روائح الشهوات تصعد في الهواء وينشرونها الفاحشة تشيع الصور وتوضع الاعلانات. هذه رائحة الشهوات تجعل الانسان الذي لا - 00:25:15

يتجه اليها مباشرة فيسقط بالحفرة. فيسقط في غيرهم في ضالهم. الذي يضيع في الصلاة قطعاً يتبع الشهوات. لا يستطيع ان يتبادل.
قال صلى الله عليه وسلم لما صور الله ادم ترك - [00:25:35](#)

ما شاء الله وليتوبه في الجنة فجعل ابليس يطير في سعد كيف يغويه؟ كيف يدخل اليك فلما علم ابليس ابن ادم خلق اجود انت جواك بيتجوز هذا الجو يملأ بالطعام بالشهوات. فلما علم انه ابو بكر علم انه لا يتمالك بيمالك امام الشهوات - [00:25:55](#)

بالصلاة والبعد عن مواطن الشهوات ينجو الانسان من الغيب ينجو من الضلال ولا يسقط في حفر النار والعياذ بالله كانت سورة النعال لتبين لك ان الصلاة هي معراج المؤمن الاول. وفرضت في المعراج - [00:26:25](#)

الصلاة فرضت في السماء. فرضها الله عز وجل على نبينا صلى الله عليه وسلم في المعراج. ولهذا دلالة باهله الايمان الى الله سبحانه وتعالى. وجاءت بسورة المعاني. التي تبين لك ان روح المؤمن - [00:26:45](#)

بعد موت تصعد الى الله. تخترق السماوات السبع وتفتح لها السماوات. اما الذين ابتعدوا عن الصلاة واعرضوا عن الصلاة بالكلية تغلق في وجوههم السماوات. فلا تستطيع ارواحهم العروج الى الله. ويلقى بها في الارض - [00:27:05](#)

والعياذ بالله. فالذي يحافظ على صلاته ويحافظ على الانفاق. ويخاف من عذاب الله. يحافظ على فرجه ويؤدي الامانات ويقوم بالعهد ويحافظ على صلاته هذه المواصفات فاجعل الانسان يعرج الى الله سبحانه وتعالى - [00:27:25](#)

اسأل الله عز وجل على ما تعينه. اقول قولاً هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده بعد محمد صلى الله عليه وسلم. كلمة - [00:27:45](#)

هذا في سورة العنكبوت يقول الله جل المرء من اخيه وامه وابيه صاحبه وبنيه لكل امرء منهم يومين شاهد. لما الانسان يبفر يجد اخوه يجد اخاه يوم القيامة. العلاقة بينه وبين اخوه ممكن تكتبه - [00:28:05](#)

ثم يفاجأ بابيه وامه علق اطول يفر منه. ثم يفاجأ بزوجه واولاده اقرب الناس الواقع في سورة عرفة لسه في موجة. ممكن يفرؤا في المعاني الذين يسألون عن يوم القيامة استهزاء سخريّة تحذرهم انه سوف يأتي يوم لن تستطيع - [00:28:25](#)

احبتي الكرام فتبادر بالفداء ده ولو باولادك. ولو باقرب الناس اليك. هذه السورة تجعل فيما يبذل الانسان عمره. هذه السورة سورة المعارف تبين لنا ان الانسان ويقدم ويتحرك ويضحى ولكن باي اتجاهات اخبرنا الله ان هناك - [00:28:55](#)

وهناك ناس جمع لهم يبدو ولكن في غير انعام كما جاء في هذه السورة. هناك ناس يبذلون ويتحركون كما اخبر صلى الله عليه وسلم كل الناس هل متفرق بعيدا عن الله سبحانه وتعالى وبعيدا عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:25](#)

كما قال ربنا سبحانه وتعالى بعد ذكر هذه المواصفات الا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون. والذين في اموات حق معلوم بالسائل والمحبوب. والذين يصدقون بيوم الدين. والذين هم من عذاب ربهم مشفقون - [00:30:05](#)

ان عذاب ربهم غير مأمون. والذين هم لفروجهم حافظون. الا على ازواجهم ثم ملكت ايمانهم فانهم غير ملوك والذين هم لاماناتهم عادين راعون. والذين هم بشهاداتهم قائمون. والذين هم على صلاتهم يحافظون. فين الصلاة - [00:30:25](#)

اولئك الذين فعلوا كل هذه الاعمال في جنتاتهم يكرمون. لكن في ناس بتجري تبعد عن فما للذين كفروا قبلك مرضعين يجي وبعيد عنك يبيعدوا عن الاسلام ايه؟ عن الدين ليه - [00:30:45](#)

ربنا سبحانه وتعالى كأنه حمر مستنفر فر من قسورة بعض الناس تعامل مع الدعاة او مع الدين على انه اسد بس وراء الاسد. يظن ان الدين اسد سيبته. ينظر وهذا - [00:31:05](#)

تشويه من اهل القرآن يظن ان الدين والطيب والضيق لا الضيق الحلال ولا يوجد اي شيء يفعله يصور له انه كانه مفترس. فورا من قسوته. يفر الناس احيانا من اهل الدين كأنما يفر من الاسر. فيقول الله عز وجل فما للذين كفروا قبلك موقعين لكم بيلعبوا كثير. عن - [00:31:25](#)

تميمي وعن الشمال عظيم متفرقين لا يجتمعون اليه فيستمعون الى كلام الله. هذا حال بعضنا مع سنة نبينا صلى الله عليه وسلم ولا يقترب منها ويجلس بعيدا عنها. يقول الله عز وجل ايطمع - [00:31:55](#)

ان يدخل جنة نعيم وكل واحد عايز يخش الجنة من غير ما يعرج كلا ان خلقناهم مما يعلمون بمعنى انت مخلوق من بني انت مخلوق من طين من تراب هذه الاشياء - [00:32:15](#)

ليس لها قيمة بدون العروض بدون طاعة بدون وعي بدون الروح. هذه الاشياء اشياء تكتسب قيمتها بنفخة من روح الله. وبتغذية هذه الروح بالاعمال الصالحة. كلا مش معنى انا النبي صلى الله - [00:32:35](#)

بيده بصمة وقال يقول الله عز وجل يا ابن ادم الا تعبدني وقد خلقتك من مثل هذا الكل يعلم المريض هذه الاصول بدون العروج الى الله الاعمال الى الصالحة لا قيمة لنا. هذه الاعمال هذه المعارك هذه الفواضل هذه الاشياء - [00:33:05](#)

التي تجعلك تقترب من الله وتجعل لك قيمة كلا انا خلقناهم مما يعلمون. اي لا قيمة لكم بدون عمل صالح قل ما يعبا بكم ربي لولا دعائكم لولا عبادتكم. ما قيمتكم؟ لولا الطاعة - [00:33:35](#)

الانسان لولا عبادته. الانسان قيمته الحقيقية بالطاعة. ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما. ويضع يود الانسان يوم القيامة الى اسفل سافلين. الى اقل من الانعام. لماذا؟ اذا اعرض عن الاعمال - [00:33:55](#)

لا قيمة للانسان بدون العمل الصالح. فلا اقسم برب المشايخ والمغارب كالدين. انا لقادرون على ان بدل خيرا منهم وما نحن من اللهم قادر على ان يميت كل عاصي ويأتي بخير منه ولكن سنته - [00:34:15](#)

للناس ان يتركوا ويأتي يوم يخوضوا ويلعبوا يومهم القوم الذي ثم يخرجون من الاجداد صراعا كانهم الى النصب ينفقون. كان في الدنيا بيتجه بيجري الى الالهة. تعس عبده. تعس عبده القطيف. تعس عبده - [00:34:35](#)

كان يتجه الى هذه الاشياء مسرعا ولا يعلم امر الله. كان يبذل اوقات في هذه الاشياء ولا يبذل اي وقت بطاعة فهم يقودوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون يوم يخرجون من الاجداد سراعا كانهم بلا نصب ينفقون - [00:35:05](#)

احبتي في الله هذا اليوم الذي بدأت الشورى بان هناك اناس يستهزئون به اخبار الله عز وجل من هذا اليوم سيأتي سيأتي قطعاً ولن يستفيد في هذا اليوم الا الذي عوج الى الله سبحانه وتعالى وقدم الطاعات - [00:35:25](#)

على الصلوات رحمة الله بيؤدي يوم جعل لها مواسم للطاعات. نفحات من الله سبحانه وتعالى. نحن مقبلون على شهر رمضان هذا الشغل الذي من اعرض عنه كان ذليلاً يوم القيامة. رغم انف امرئ ادرك رمضان ولم يترك ولم يذكر - [00:35:45](#)

ليدرك رمضان ما ينال المغفرة يأتي دليلاً ويوضع ويوضع الفا في التراب من الذل والمهانة يوم القيامة لانه اعظم عن هذه المواسم اذا ينبغي علينا ان نعود اليوم ان نطيع الله سبحانه وتعالى نبذل اهل الاوقات وان نستغل هذه الايام - [00:36:05](#)

الفاضلة بحب الله سبحانه وتعالى وان نشكر نعمته من بلغنا هذه الايام. اسأل الله عز وجل ان يبلغنا رمضان اللهم اعنا فيه على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم بلغنا ليلة القدر. اللهم اعنا فيها على قيامها - [00:36:25](#)

على الوجه الذي ترضى به عنا. اللهم اعنا على صيام رمضان على الوجه الذي ترضى به عنا. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك اللهم وفقنا لفعل كل ما تحب وترضى. اللهم ارينا نسألك حسن الخاتمة. اللهم انا نسألك لذة المنظر الى وجهك والشكر -

[00:36:45](#)

والى لقاء في بيت رأى مضره ولا فتنة مضلة وهو ما استعملنا ولا تستبدلنا اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقيل سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:37:05](#)

- [00:37:25](#)